

السؤال

هل يوجد ذكر مشروع عند الذهاب بالجنائزة إلى القبر من تهليل أو تكبير؟ وماذا يلزم تابع الجنائزة والحاملين لها؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

"لا أعلم في هذا شيئاً مشروعاً إلا التفكير والنظر في الموت وعواقب الموت وما بعد الموت ، فيكون التابع للجنائزة مفكراً في هذه الأمور وأنه صائر إلى ما صار إليه هذا الميت حتى يعد العدة .

أما ما يفعل بعض الناس من قولهم : انكروا الله ، وحدوا الله ، هذا لا أصل له ، وكانت عادة السلف عند اتباع الجنائزة الصمت والتفكير والنظر في عواقب الأمور ونهاية الإنسان وأن منتهاه هو منتهى هذا الرجل الذي هو يتبعه ، فهذا يوجب التفكير والنظر والعبرة ، وأما الكلام فلا ينفع في هذا الكلام - على ما أعلم - والذي يفعله بعض الناس من قولهم : وحدوه وانكروا الله ، هذا كله لا أصل له" انتهى .

سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله

"فتاوى نور على الدرب" (2/1107) .